

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَلَبُ : الشَّيْءُ الصُّلْبُ . يقال : لَحْمٌ عَلَبٌ أَيْ صُلْبٌ كالْعَلَبِ ككَتِفِ
يقال : عَلَبَ اللَّحْمُ بالكسْرِ عَلَبًا : اشتدَّ وغلُظَ وعَلَبَ أَيْضًا بالفتح
يعلُبُ : غلُظَ وصلُبَ ولم يكن رَخْصًا قاله السُّهَيْلِيُّ . العَلَبُ : بالكسْرِ :
الرَّجُلُ لا يُطْمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . ويقال : إِنْزَهُ لَعَلَبُ
شَرٍّ أَيْ قَوِيٍّ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ : إِنْزَهُ لَحِكُ شَرٍّ . والمَكَانُ الغَلِيظُ مِنْ
الأَرْضِ الَّذِي لَوْ مُطِرَ دَهْرًا لَمْ يُنْذِبَتْ خَضِرَاءُ وَيُفْتَحُ وهو عبارة التهذيب .
وكُلُّ مَوْضِعٍ خَشِنَ صُلْبُ مِنْ الأَرْضِ فهو عَلَبٌ . ولا يخفى أَنَّ هذا المَعْنَى بعينه قد
تقدم في أوَّلِ المادَّةِ فهو تَكَرُّرٌ ولم يُنْذِبْهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا الْعَلَبُ : مَنْذِبَتْ
السِّدْرُجُ أَيْ جَمْعُهُ عُلُوبٌ بالضم قاله أَبُو زَيْدٍ . العَلَبُ : بالتَّحْرِيكِ :
الصَّلَابَةُ والشَّدَّةُ والجُسُوءُ . يقال : عَلَبَ الذِّبَاتُ عَلَبًا فهو عَلَبٌ :
جَسَأَ قاله السُّهَيْلِيُّ . وفي الصَّحَاحِ : عَلَبَ بالكسْرِ وعَلَبَ اللَّحْمُ بالفتح
والكسْرِ : اشْتَدَّ وصلُبَ . وَعَلَبَتْ يَدُهُ بالكسر : غلُظَتْ . العَلَبُ : تَغْيِيرُ
رَأْيِهِ اللَّحْمُ بَعْدَ اشْتِدَادِهِ كَالِاسْتِعْلَابِ يقال : اسْتَعْلَبَ اللحمُ والجِلْدُ
إِذَا اشْتَدَّ وغلُظَ ولم يكن هَشًّا مثلَ عَلَبٍ . وفِعْلُ الكُلِّ كَفَرِحَ وَنَصَرَ عَلَى
مَا أَسْلَفْنَا بَيَانَهُ . عَلَبَ البعيرُ بالكسْرِ عَلَبًا وهو أَعْلَبُ وعَلَبُ وهو دَاءٌ
يَأْخُذُهُ فِي الْعِلْبَاءِ يَنْ بِالْكَسْرِ تَنْذِيْعُ عِلْبَاءٍ فَتَرِمُ مِنْهُ الرَّقَبَةُ
وَتَنْذَحْنِي . يقال : هما عِلْبَاوَانِ يَمِينًا وَشِمَالًا بينهما مَنْذِبَتُ العُدُقِ وَإِنْ شئتَ
قلت : عِلْبَاءَانِ لَأَنْزَهًا همزة ملحقة شُبُهَتْ بِهِمْ زَةَ التَّائِيَةِ فِي
حَمْرَاءِ أَوْ بِالْأَصْلِيَةِ الَّتِي فِي كِسَاءٍ . عَلَبَ السِّيفُ عَلَبًا وَهُوَ تَنَازُلُهُ
حَدَّ السَّيْفِ . والعَلَابِيُّ مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ ؛
لَأَنْزَهُمَا يَاءَانِ : إِحْدَاهُمَا يَاءُ مَفْعَاعِيلِ وَالثَّانِيَّةُ الْمُبْدَلَةُ عَنْ
الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ الَّتِي فِي آخِرِ مَفْرَدِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا . قال القُتَيْبِيُّ :
بَلَاغَنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ : الرَّصَاصُ بِالْفَتْحِ قال : وَلستُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ . وقال
الجَوْهَرِيُّ : الْعَلَابِيُّ : الرَّصَاصُ أَوْ جِنْدُسٌ مِنْهُ . قال الْأَزْهَرِيُّ : مَا
عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وقال شَيْخُنَا : وَتَفْسِيرُهُ بِالرَّصَاصِ
يَقْتَضِي أَنْزَهُ مُفْرَدٌ عَلَى صِغَةِ الْجَمْعِ أَوْ جَمْعٌ لا وَاحِدَ لَهُ كَأَبَابِيلِ
وَعَبَابِيدِ . قلتُ : وقد وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ لَقَدْ فُتِحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ

حَلَايَةَ سُيُوفِهِم الذَّهَبَ وَالْفُضَّةَ إِنْ مَّا كَانَتْ حَلَايَتُهَا الْعَلَابِيَّ
وَالْآنُكَ فَلَمَّا عَطَفَ عَلَيْهِ الْآنُكَ طَنْ مَنَ طَنْ أَزَّهَ الرَّصَاصُ . الصَّحِيحُ الَّذِي لَا
مَحِيصَ عَنْهُ أَزَّهَ جَمْعُ عَلَابِيَاءِ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ وَهُوَ الْعَصَبُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْغَلِيظُ خَاصَّةٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : هُوَ الْعَقَبُ . وَقَالَ
الْحَافِي : الْعَلَابِيَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ وَهُمَا عَلَابَاوَانُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هُوَ عَصَبُ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَشْدُ عَلَى
أَجْفَانِ سُيُوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرَّطْبِيَّةَ فَتَجِفُّ عَلَيْهَا وَتَشْدُ بِهَا الرَّمَاحُ
إِذَا تَمَدَّدَتْ فَتَيَبَسُ وَتَقْوَى عَلَيْهِ . وَرُمُوحُ مُعَلَّابٍ إِذَا جُلُزَ وَلُويَ
بِعَصَبِ الْعَلَابِيَاءِ . وَعَلَابِيٌّ كَسَلَقَى مُلَاحِقٌ بِدَحْرَجٍ عَيْدُهُ إِذَا ثَقَبَ
عَلَابِيَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا أَوْ قَطَاعَهَا وَعَلَابِيُّ الرَّجُلُ : طَهَّرَتْ عَلَابِيُّهُ
كَبِيرًا . وَفِي التَّهْذِيبِ انْحَطَّ عَلَابَاؤُهُ قَالَ : .
إِذَا الْمَرْءُ عَلَابِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جَلْدُهُ ... كَرَحَضٍ غَسِيلٍ فَالتَّيْمَانُ
أَرْوَحُ